منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

**المجلس التنفيذي**
**الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة**

**185 EX/5**

**١٨٥م ت/٥**

باريس، ٢٠١٠/٨/٣٠
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند **٥** من جدول الأعمال المؤقت

# تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

**الملخص**

الغرض من هذا التقرير هو إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية وإدارية.

# جدول المحتويات

الصفحة

تقرير مرحلي عن تنفيذ مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٢م ت/٩) ..... ١

تقرير مرحلي عن برنامج/صندوق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التعليم
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٥ (ثالثاً)) ..... ٢

تحليل آثار البرامج والمبادرات العلمية في منظومة الأمم المتحدة بالنسبة إلى اليونسكو
(متابعة تنفيذ القرار ٣٤م/٥٥، والقرار ١٨١م ت/٥ (ثانياً)) ..... ٤

اليونسكو والتدابير المتخذة على المستوى العالمي بشأن تغير المناخ
(متابعة تنفيذ القرار ١٧٩م ت/١٥) ..... ٧

تقرير المديرة العامة عن التقدم المحرز في مشاركة اليونسكو وإسهامها في السنة الدولية للكيمياء (٢٠١١)
(متابعة تنفيذ القرار ١٧٩م ت/٤٧ (قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٦٣)) ..... ٩

تقرير مرحلي عن مشاركة اليونسكو وإسهامها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠)
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٢م ت/١٣) ..... ١١

خطة تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي، والأنشطة المزمعة للاحتفال بسنة
الأمم المتحدة الدولية للشباب (٢٠١٠) (متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٤ (ثانياً)) ..... ١٤

تنفيذ استراتيجية مشروع *طريق الرقيق* (متابعة تنفيذ القرار ١٨١م ت/١٣) ..... ١٦

**تقرير مرحلي عن تنفيذ مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى**
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٢م ت/٩)

١ – منذ صدور القرار ١٨٢م ت/٩، استُرشد في تنفيذ مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالتوصيات التي وردت في تقييم خارجي خُصص لهذا الغرض.

٢ – أولاً، يجري العمل على استيفاء الإطار المنطقي لهذه المبادرة. وستحدد استراتيجية اليونسكو بشأن المعلمين، التي يُزمع استكمالها بحلول نهاية عام ٢٠١٠، أدوار مجمل الجهات الداخلية المعنية بالموضوع في مجالات متنوعة منها السياسات القطاعية، والبيانات، ومناهج تدريب المعلمين، والتدريس في البنى غير النظامية، وبناء القدرات، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال.

٣ – ثانياً، تم استعراض خطة اليونسكو للتوظيف وجرى تكييفها لتنفيذ المبادرة على نحو أكثر فعالية. واقترن نقل هذه المبادرة إلى مكتب اليونسكو في داكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا على أساس اللامركزية باستحداث عدد من الوظائف في هذين المكتبين وفي معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، وبتوظيف خبراء بموجب عقود قصيرة الأجل لدعم الأنشطة القطرية. وتم حشد مركز داكار لدعم تنفيذ مجموعة أدوات رسم السياسات التي أعدتها اليونسكو في إطار المبادرة. وتواصِل شعبة إعداد المعلمين في المقر توفير الدعم لتنفيذ هذه المبادرة في المنطقة.

٤ – ثالثاً، وبغية تيسير عملية التنسيق، قام مكتب اليونسكو في داكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا بإعداد آلية إقليمية لتنسيق المبادرة. وتشمل هذه الآلية كلاً من الوحدات المعنية بالمبادرة في اليونسكو، إضافةً إلى شركاء رئيسيين في مجال التنمية.

٥ – وأخيراً، تم تخصيص أموال إضافية كبيرة من خلال برنامج بناء القدرات في مجال التعليم للجميع لأربعة بلدان أفريقية حُددت على أنها "بلدان مستهدفة" فيما يخص توفير الدعم والتمويل لقضايا المعلمين على سبيل الأولوية في إطار برنامج وميزانية اليونسكو لفترة العامين ٢٠١٠–٢٠١١ (حوالي مليون دولار أمريكي لكل بلد). وستتيح هذه الأموال الإضافية الاضطلاع بأنشطة تتعلق بالمبادرة في هذه البلدان في إطار أوسع نطاقاً لرسم السياسات التعليمية. إلى جانب ذلك، أقدم عدد من الجهات المانحة الجديدة، ومنها إسرائيل وموناكو والولايات المتحدة الأمريكية، على توفير أموال خارجة عن الميزانية لدعم المبادرة.

٦ – وأتاحت هذه التغييرات لليونسكو إحراز تقدّم أكثر سلاسةً في تنفيذ المبادرة على نحو متسق وفعال. واستُهلت بالتالي خلال الأشهر الستة الأخيرة عمليات وطنية لتشخيص قضايا المعلمين في أربعة بلدان (بنين وبوروندي وليسوتو وأوغندا) باستخدام مجموعة أدوات رسم السياسات الخاصة بالمبادرة. وسيتيح هذا الأمر للبلدان المذكورة التوصل إلى فهم أوضح بكثير لاحتياجاتها من حيث المعلمين وما تواجهه من تحديات في هذا المجال، وسيكون أساساً لتعزيز تركيز السياسات والممارسات وتكييفها بصورة أكبر.

٧ – ويتواصل تدعيم المبادرة من خلال العمل الذي يضطلع به فريق العمل الخاص الدولي المعني بالمعلمين في إطار التعليم للجميع ومن خلال التعاون مع هذا الفريق. وأوليت عناية خاصة لأفريقيا في الدراسات التي أُجريت بتفويض من فريق العمل المذكور بشأن قضايا المعلمين الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة إلى المبادرة، ومنها على سبيل المثال تناقص عدد المعلمين وفعالية السياسات والممارسات الخاصة بالمعلمين. وتعمل

اليونسكو مع أمانة فريق العمل الخاص لضمان استفادة البلدان ذات الأولوية في أفريقيا من الدعم القطري الذي يشمل، على سبيل المثال، المساعدة التقنية لاستخدام مجموعة الأدوات الخاصة بالمبادرة في رسم السياسات المتعلقة بالمعلمين.

٨ – وتعمل اليونسكو أيضاً مع شركائها في أفريقيا لدعم التطوير المهني للمعلمين. وقام فريق العمل المعني بالتعليم عن بعد والتعلم المفتوح، الذي يشارك في رعايته مكتب اليونسكو في داكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا ورابطة تطوير التعليم في أفريقيا، باتخاذ قرار يقضي بتوسيع نطاق أنشطة التعلم المفتوح المتعلقة بالتدريب الأولي والتطوير المهني الجاري والمتواصل، شرط توافر أموال إضافية لهذا الغرض. وفي هذا الإطار، نُظمت حلقة عمل في شباط/فبراير ٢٠١٠ بالسنغال لإعداد برنامج خاص بالتعلم المفتوح عن بعد، وما يتصل بهذا التعلم من أدوات ووحدات لتدريب المعلمين الأساسيين.

**تقرير مرحلي عن برنامج/صندوق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التعليم**
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٥ (ثالثاً))

٩ – بلغ رصيد الصندوق حوالي ٠٠٠ ٨٧ دولار أمريكي في ٢٠١٠/٥/٣١. وأُعيد النظر مؤخراً في استراتيجية جمع الأموال للصندوق، وتم تحديد جهات مانحة جديدة، بما في ذلك شركاء ثنائيون ومتعددو الأطراف وشركاء من القطاع الخاص، بغية تعبئة الأموال بصورة استباقية في الأشهر القادمة. وأعلنت حكومة الهند حديثاً عن المساهمة في الصندوق بمبلغ قدره ٠٠٠ ٩٥٠ دولار أمريكي.

١٠– ومن أصل المشروعات الإقليمية الرائدة الأربعة التي استُهلت بتمويل من الصندوق في أيار/مايو ٢٠٠٩، والتي تبلغ كلفة كل منها ٠٠٠ ٤٠ دولار أمريكي، باتت ثلاثة مشروعات في آخر مراحل تنفيذها. ومن المتوقع استكمال المشروع الذي يجري تنفيذه في منطقة أفريقيا بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

(١) في إطار مشروع آسيا والمحيط الهادي الذي يُعنى بتدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، تم الاضطلاع بالمجموعتين التاليتين من الأنشطة: إعداد مواد للتدريس والتعلم تم توفيرها من خلال منتدى على الإنترنت مخصص لهذا الغرض ومن خلال أقراص مدمجة (CD-ROMs)، بما في ذلك استيفاء دليل إقليمي بشأن تدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم ونشره؛ وإقامة شبكة تضم ٣١ مؤسسة لتدريب المعلمين في ١٦ بلداً بوصفها مراكز محلية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم ولتوزيع الموارد ذات الصلة بها الموضوع. وتشمل الخطوات المقترحة للمرحلة المقبلة نشر هذا المشروع في بلدان أخرى من المنطقة، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، ونشره فيما بين المناطق، بغية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

(٢) وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، تضمن مشروع "تعزيز الاستعداد لأوضاع الكوارث في المدارس" من خلال شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو حلقتي عمل (حلقة عمل واحدة لكل منطقة فرعية) وإقامة منبر على الإنترنت لتبادل الموارد المتعلقة بالتعليم والحد من مخاطر الكوارث. وعُقدت حلقة العمل المخصصة لمنطقة أمريكا اللاتينية الفرعية في كيتو، بإكوادور، في آذار/مارس ٢٠١٠. أما حلقة العمل الخاصة بالكاريبي، فنُظمت في بورت أوف سبين، بترينيداد وتوباغو،

في نيسان/أبريل ٢٠١٠. وتمثل الهدف الرئيسي لحلقتي العمل في مناقشة دور التعليم في الحد من مخاطر الكوارث، وتبادل الممارسات الجيدة، ووضع أفكار بشأن الأنشطة العملية المزمع الاضطلاع بها على مستوى المدارس مع المنسقين والمعلمين التابعين لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

(٣) ويتمثل الهدف الرئيسي لمشروع الدول العربية الذي يركز على إعداد نظم معلومات عن إدارة التعليم غير النظامي في تصميم الأدوات اللازمة لرصد البرامج الخاصة بمحو الأمية والتعليم غير النظامي في الدول العربية وتقييمها. وجرى استعراض محو الأمية في العراق والسودان، وأُعدت تقارير لكل من هذين البلدين. وتمت مناقشة الخبرات والممارسات الجيدة في مجال محو الأمية والتعليم غير النظامي وجرى تبادلها خلال اجتماع ضم حوالي ٣٥ مديراً وموظفاً في الإدارات المعنية بمحو الأمية من ١٠ بلدان في المنطقة كانوا قد شاركوا في اجتماع للخبراء عقدته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مع اليونسكو في دمشق، بسورية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. فضلاً عن ذلك، أتاحت الأنشطة المضطلع بها في إطار المشروع الرائد جمع الخبرات في موريتانيا والمغرب، كما أتاحت إعداد دليل مرجعي إقليمي لرصد البرامج الخاصة بمحو الأمية والتعليم غير النظامي وتقييمها.

(٤) ويُتوقع استكمال مشروع أفريقيا الذي يركز على "التعليم المتعدد اللغات القائم على اللغة الأم" بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وأُجريت حتى الآن دراسة للوضع القائم في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية والبلدان الناطقة باللغة الفرنسية في أفريقيا. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير الختامي بشأن وضع البلدان الناطقة باللغة الفرنسية بات متاحاً، وأن إعداد التقرير الخاص بالبلدان الناطقة باللغة الإنجليزية أشرف على نهايته. وتشمل الأنشطة المتبقية إعداد دليل للتخطيط المنهجي بغية دمج اللغات والثقافة الأفريقية في النظام التعليمي. وعقب المناقشات التي جرت حديثاً بين مكتب اليونسكو في داكار ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أفريقيا وعدد من ممثلي البلدان الأفريقية المشاركة في عضوية مجموعة البلدان السبعة والسبعين والصين، قُدّم اقتراح جديد بشأن المراحل المقبلة لتطوير المشروع. وتشمل هذه المراحل دعم رسم السياسات الخاصة باللغات فيما يتعلق بالتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة والصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتنمية القدرات لإعداد مجموعة مناسبة من المواد المطبوعة والمواد الخاصة بالتعلم المفتوح والتعلم عن بعد لأغراض التدريس والتعلم ولإنتاج هذه المواد باللغات المحلية.

١١- وسيتم عما قريب إطلاع أعضاء اللجنة التوجيهية لبرنامج/صندوق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التعليم على التقارير الختامية بشأن المشروعات الإقليمية الرائدة الثلاثة الأولى. وسيُتاح التقرير الخاص بالمشروع المضطلع به في أفريقيا بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

**تحليل آثار البرامج والمبادرات العلمية في منظومة الأمم المتحدة بالنسبة إلى اليونسكو**
(متابعة تنفيذ القرار ٣٤م/٥٥، والقرار ١٨١م ت/٥ (ثانياً))

١٢- تضمنت الوثيقة ٣٤م/إعلام ١٣ وصفاً موجزاً للبرامج والأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا المضطلع بها في منظومة الأمم المتحدة، وبيّنت المهام والموارد المالية الخاصة بالمنظمات المعنية. وذكرت هذه الوثيقة أن اليونسكو هي المنظمة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي أُسندت إليها مهمة محددة في مجال العلوم، كما شددت على المجالات التي تتمتع فيها المنظمة بميزة نسبية، فضلاً عن المجالات التي تؤدي فيها اليونسكو دوراً رائداً مميزاً. وتستعرض هذه الوثيقة بإيجاز المشاركة القوية والمتزايدة للبرامج العلمية لليونسكو في مختلف مبادرات "توحيد الأداء" الخاصة بالأمم المتحدة وآثار البرامج والمبادرات العلمية البارزة المضطلع بها في منظومة الأمم المتحدة بالنسبة إلى اليونسكو.

١٣- وتتمثل أبرز سمات العلوم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٧ في إعادة توجيه البرامج العلمية والبيئية الجارية واستهلال برامج جديدة ترمي إلى التصدي لتحدي تغير المناخ العالمي. وبغية المساهمة في الاستجابة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة لتغير المناخ، بادرت اليونسكو بسرعة إلى إعداد استراتيجية عمل بشأن تغير المناخ (الوثيقة ١٨١م ت/١٥) وخطة عمل محسنة خاصة بهذه الاستراتيجية (الوثيقة ١٨٢م ت/إعلام ٧). وأعدت المديرة العامة من فترة قريبة مبادرة بشأن تغير المناخ تركز، من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بأنشطة اليونسكو في مجال التصدي لتغير المناخ، على مجالات العمل الرئيسية لليونسكو فيما يخص تغير المناخ العالمي، مع الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من هذه المجالات قائم منذ زمن طويل. وقامت اليونسكو، من خلال إعداد استجابتها لتغير المناخ، بتعزيز تعاونها مع مجموعة أخرى من الهيئات الرفيعة المستوى للتنسيق بين الوكالات التي تُعنى بتغير المناخ العالمي، وتعاونت أيضاً مع عدد من الوكالات، مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وبوجه خاص، تتفاعل اليونسكو من خلال إسهاماتها العلمية والتعليمية مع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومع فريق الإدارة البيئية التابع لمجلس الرؤساء التنفيذيين، ومختلف أفرقة المجلس المعنية بإدارة مسائل محددة، ومع فريق العمل المعني بتغير المناخ التابع للجنة البرنامجية الرفيعة المستوى. فضلاً عن ذلك، تعمل اليونسكو على نحو وثيق مع بعض الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مثل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصةً بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار). وفي إطار الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتأمين حيادها المناخي، تتفاعل اليونسكو مع فريق "كفالة استدامة الأمم المتحدة" التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبالنظر إلى ازدياد الأنشطة ذات المضامين العلمية التي تضطلع بها اليونسكو في مجال تغير المناخ العالمي، سيقوم قطاع العلوم الطبيعية بتوسيع نطاق مهامه التنسيقية في مجال تغير المناخ العالمي. وبما أن عدداً كبيراً من المكاتب الميدانية يضطلع بمهام مستقلة بشأن قضايا تغير المناخ العالمي، سيتعين توفير تنسيق متين لتجنب الازدواج في الجهود وتحقيق التآزر.

١٤- وتحتل اليونسكو، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مركزاً طليعياً في المفاوضات المتعلقة بإنشاء منبر دولي حكومي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بوصفه آليةً مناظرةً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

ترمي إلى تنسيق علوم التنوع البيولوجي لأغراض رسم السياسات. وأعربت اليونسكو عن استعدادها للمشاركة في استضافة أمانة هذا المنبر.

١٥- وأصبحت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، التي تضم ٢٧ وكالةً عضواً، آلية تنسيق متينة وفعالة معنية بقضايا المياه، تشكل اليونسكو جزءاً راسخاً منها. وتؤدي هذه اللجنة دوراً رئيسياً في تيسير إسهامات جميع الوكالات في *التقرير الخاص بتنمية الموارد المائية في العالم*. ويشكل إعداد هذا التقرير حجر الأساس في البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية الذي تتولى اليونسكو استضافته وتنسيقه، بدعم من حكومة إيطاليا.

١٦- إلى جانب ذلك، فإن مرفق البيئة العالمية، الذي يمثل آلية مالية لتنفيذ عدد من الاتفاقيات البيئية، يعمل بوصفه شراكة تضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، فضلاً عن سبع وكالات تنفيذية في إطار فرص العمل الموسعة. وخلال السنوات الأخيرة، أقدمت اليونسكو على توثيق روابطها مع مرفق البيئة العالمية ونفذت بنجاح عدداً من المشروعات التي يمولها هذا المرفق، لا سيما في مجال إدارة موارد طبقات المياه الجوفية وموارد المياه الجوفية العابرة للحدود. وفي عام ٢٠٠٩، قدّمت اليونسكو طلباً للحصول على صفة الوكالة التنفيذية لمرفق البيئة العالمية، وأحرزت تقدماً كبيراً في هذا المجال. وإذا تمت الموافقة على هذا الطلب، ستتاح لليونسكو فرصة الانتفاع المباشر بالتمويل الذي يوفره مرفق البيئة العالمية للمشروعات. إضافةً إلى ذلك، ستساعد اليونسكو على تنفيذ القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن قانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة لبناء قدرات الدول الأعضاء. وستواصل اليونسكو إسداء المشورة للجمعية العامة للأمم المتحدة استباقاً للمفاوضات المحتملة بشأن اتفاقية خاصة بطبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، وستعمد إلى تقييم إمكانية استضافة أمانة هذه الاتفاقية في مقر المنظمة.

١٧- ولا يزال دور اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في مجال مراقبة المحيطات وتبادل البيانات، وعلوم البحار، والحد من الأخطار المتصلة بالمحيطات، دوراً فريداً في منظومة الأمم المتحدة. وتوفر المبادرات التي أُعدت حديثاً بالتعاون مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة فرصاً لتعزيز هذا الدور أو توسيع نطاقه. علاوةً على ذلك، فإن برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود، الذي وافق عليه مرفق البيئة العالمية عام ٢٠٠٩ والذي يجري تنفيذه بصورة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أتاح للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات إجراء عمليات تقييم امتدت من النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة إلى أعالي البحار. وقام قسم علوم المياه في اليونسكو بتنسيق العمل المرتبط بالنظم الأرضية للمياه. ومن الجدير بالذكر أن استعراض البرنامج العالمي لبحوث المناخ الذي أُجري عام ٢٠٠٩ برعاية كل من اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمجلس الدولي للعلوم، أسفر عن توصية تقضي بالتركيز على العلوم التي ينبغي توفيرها بصورة عاجلة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرها من المطالب المجتمعية بشأن معالجة قضايا استدامة المياه والزراعة والجفاف والأخطار. إلى جانب ذلك، فإن الإعلان الصادر عن المؤتمر العالمي الثالث للمناخ الذي نظمته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن إعداد إطار عالمي للخدمات المناخية (٨/٣١ – ٢٠٠٩/٩/٤) يدعو إلى وضع ترتيبات تعاونية طويلة الأجل تتيح للمجتمع الدولي والجهات المعنية العمل معاً لتحسين إدارة المخاطر المتعلقة بتغير المناخ وتقلبه والتكيف مع تغير المناخ على المستويات كافة. ويمكن إنجاز ذلك عن طريق إعداد معلومات وتوقعات بشأن

المناخ قائمة على العلوم ودمجها في عمليات التخطيط والسياسات والممارسات والأدوات لمعالجة العوامل المتعددة المرتبطة بمخاطر الكوارث وبعملية الحد من هذه المخاطر. وستكون الأنشطة العلمية لليونسكو ملائمة للإطار العالمي للخدمات المناخية. وصدر أيضاً عام ٢٠٠٩ تقرير عن اللجنة العلمية والتقنية للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث عنوانه "الحد من مخاطر الكوارث من خلال العلوم: القضايا والتدابير". وتوفر مجمل هذه التطورات فرصاً مباشرةً ومحتملةً فيما يخص أنشطة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في مجال نظم الإنذار بأمواج التسونامي والأخطار الأخرى المتصلة بمستوى سطح البحر والتخفيف من آثارها، وما يتصل بذلك من برامج خاصة بمراقبة المحيطات وعلوم المحيطات، وأيضاً فيما يخص أنشطة اليونسكو المشتركة بين القطاعات في مجال الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ.

١٨- وفي مجال العلوم الأساسية، تضطلع اليونسكو بدور الوكالة الرائدة المعنية ببناء القدرات في مجال الفيزياء النظرية من خلال مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية التابع للمنظمة. ويشارك في تمويل هذا المركز من الفئة ١ كل من اليونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وحكومة إيطاليا. وتعتبر اليونسكو من الأعضاء الفاعلين في شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية، كما أنها استضافت حديثاً الاجتماع الخامس لهذه الشبكة في باريس.

١٩- وأقدم عدد كبير من البلدان على تقديم طلبات للإفادة من مساعدة اليونسكو في استعراض سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار الخاصة بها أو إعادة صياغتها. وتقوم اليونسكو حالياً بتخطيط أنشطة مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ومع وكالات متخصصة مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومركز ماستريخت لأعمال البحث والتدريب الاقتصادية والاجتماعية المعني بالابتكار والتكنولوجيا، بغية مساعدة هذه البلدان في استعراض سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار الخاصة بها. وستسهم هذه الوكالات في الجوانب المتخصصة للسياسات المذكورة مثل نقل التكنولوجيا بين الجامعات وقطاع الصناعة والملكية الفكرية. وتقوم اليونسكو، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وجميع وكالات الأمم المتحدة، بتعزيز دور العلوم والتكنولوجيا والابتكار وإسهامها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في إطار نهج "توحيد الأداء" في رواندا. وعلى غرار ذلك، تتولى اليونسكو مهام القيادة والتنسيق الخاصة بتنفيذ استعراض واسع النطاق لقطاع العلوم في تنزانيا في إطار برنامج توحيد أداء الأمم المتحدة. وبما أن النظم الوطنية للبحوث وما يتصل بها من سياسات علمية تعتمد اعتماداً كبيراً على القدرات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية، فإن قطاع العلوم الطبيعية وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية يتعاونان لتلبية الحاجة إلى منهجية مشتركة وقاعدة مشتركة من الصلاحيات وأنشطة التخطيط لاستعراض النظم الوطنية للبحوث.

٢٠- وفي إطار البرنامج الخاص بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، وتحديداً في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، تهتم اليونسكو بوجه خاص بقضية الخصوصية الجينية وعدم التمييز. ونظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذه القضية عدة مرات وقام، خلال الدورة المواضيعية التي عقدها عام ٢٠٠٨، باعتماد القرار ٢٣٣/٢٠٠٨ الذي يدعو المدير العام لليونسكو إلى التشاور مع الهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة بشأن ما يلي: (١) أنشطة التنفيذ والمتابعة الخاصة بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٩/٢٠٠١ و٩/٢٠٠٤، والإعلان العالمي بشأن المجين البشري وحقوق الإنسان، والإعلان الدولي بشأن البيانات الوراثية البشرية، والإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان، وغيرها من المعايير

والوثائق التي اعتُمدت في منظومة الأمم المتحدة بشأن الخصوصية الجينية وعدم التمييز؛ (٢) آلية محتملة للتنسيق المشترك بين الوكالات. وتجري هذه المشاورات حالياً في إطار لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بأخلاقيات البيولوجيا، التي تتولى اليونسكو شؤون أمانتها الدائمة. وسيتم توسيع نطاق المشاورات لتشمل الدول الأعضاء عن طريق إرسال استبيان إلى هذه الدول.

٢١- وأدت البرامج والمبادرات العلمية المضطلع بها في منظومة الأمم المتحدة إلى إشراك اليونسكو، بدرجات مختلفة، في أنشطة التنسيق والتعاون المشتركة بين الوكالات في مجال العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشاركة ازدادت إلى حد كبير في السنوات الأخيرة. وتسعى برامج العلوم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة إلى التصدي للتحديات العالمية البارزة التي غالباً ما تستدعي نهوجاً مشتركة بين القطاعات، لا سيما في مجال تغير المناخ العالمي. ونتيجةً لذلك، أفضت هذه البرامج إلى زيادة التعاون بين قطاعات اليونسكو وأقسامها، مما أتاح مد الجسور بين مختلف البرامج للعمل على تحقيق هدف مواضيعي مشترك. وشجعت هذه البرامج حديثاً على تعزيز التعاون بين برامج اليونسكو العلمية الدولية الحكومية والدولية، واستفادت من أحدث البحوث المتوافرة من خلال روابطها مع الأوساط الأكاديمية. كما أن مشاركة اليونسكو في السنوات الدولية للأمم المتحدة سلط الكثير من الأضواء على المنظمة والبرامج المعنية بهذه السنوات. وبغية تحقيق أعلى درجة من التأثير فيما يخص بناء القدرات المحلية في الدول الأعضاء، استهلت اليونسكو، في إطار نهج توحيد أداء الأمم المتحدة، مبادرات نشطة تتعلق بالسياسات العلمية وتعليم العلوم. ولقد أظهرت هذه التجربة الأهمية الكبيرة للعمل القوي المتواصل الذي تقوم به اليونسكو للمشاركة في البرامج العلمية للأمم المتحدة في مجالات مهمة للغاية مثل بناء مجتمعات غير مضرة بالبيئة ولترويج هذه البرامج، كما أظهرت الحاجة إلى مواصلة هذه الجهود.

**اليونسكو والتدابير المتخذة على المستوى العالمي بشأن تغير المناخ** (متابعة تنفيذ القرار ١٧٩م ت/١٥)

٢٢- طلب المجلس التنفيذي من المدير العام، في دورته رقم ١٧٩، أن يقدّم إليه في كل دورة من دوراته الخريفية تقريراً عما يتم إحرازه من تقدم ونتائج في تنفيذ استراتيجية عمل اليونسكو بشأن تغير المناخ. ووافق المجلس التنفيذي على استراتيجية العمل المنقحة لليونسكو بشأن تغير المناخ في دورته رقم ١٨٠، وترد هذه الاستراتيجية في ملحق الوثيقة ١٨٠م ت/١٦ المعدلة. ويجري دعم هذه الاستراتيجية من خلال خطة عمل استعرضها المجلس التنفيذي في بادئ الأمر خلال دورته رقم ١٨١ (١٨١م ت/١٥) وتم تقديمها فيما بعد، بصيغتها المحسنة، في الوثيقة ١٨٢م ت/إعلام ٧. وتعرض الفقرات التالية ما تم إحرازه من تقدم ونتائج في إطار الموضوعات الرئيسية للاستراتيجية:

**بناء قاعدة المعارف المتعلقة بتغير المناخ وإتاحتها والحفاظ عليها: العلوم والتقييم والرصد والإنذار المبكر**

٢٣- إن البرنامج العالمي لبحوث المناخ الذي ترعاه اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات، واصلا إسهاماتهما في تعزيز فهم دور المحيطات في تغير المناخ وتقلبه. وساهمت اليونسكو مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في المناقشات المتعلقة بالإطار العالمي الناشئ للخدمات المناخية مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بالأبعاد الجنسانية والاجتماعية والإنسانية لهذا الإطار. وشملت هذه الإسهامات تعزيز التعاون على

نطاق الأمم المتحدة فيما يخص قاعدة المعارف المتعلقة بالمناخ. واستُهلت أيضاً مناقشات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن برنامج دولي جديد للبحوث المتعلقة بأوضاع الهشاشة والآثار والتكيف (PRO-VIA). ويجري العمل على إعداد كتاب يتناول المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل التكيف مع تغير المناخ. وتُستكمل حالياً مجموعة تدريبية ذات صلة بهذا الموضوع موجهة إلى أفريقيا. وتم إنشاء أفرقة إقليمية تابعة لشبكة "نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" بناءً على تصميم جديد. وحُددت الأولويات البحثية لهذه الأفرقة بما يتيح التركيز على تغير المناخ. واستُهل الكتاب المعنون *تغير المناخ والتنمية المستدامة في منطقة القطب الشمالي: التحديات العلمية والاجتماعية والثقافية والتعليمية* خلال الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

**تعزيز تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه عن طريق جملة أمور منها تحسين التعليم والتوعية العامة**

٢٤- استهلت اليونسكو مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مجموعة من المناقشات بشأن إنشاء مركز قائم على الإنترنت للمعارف المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ. وأُعدت مشروعات مناهج دراسية بشأن تغير المناخ تركز على الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويجري العمل على إعداد مطبوع يتناول الممارسات الجيدة الخاصة بالتعليم في مجال تغير المناخ مع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة. وثمة استخدام متزايد لمواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي لإجراء بحوث تتعلق بتغير المناخ، ولرصد هذه الظاهرة، والتخفيف من آثارها، والتكيف معها، وبناء القدرات المتعلقة بها، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا. ويجري النظر في عدد من الخيارات للانتفاع بموارد صندوق برنامج الأمم المتحدة للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية. كما أن منتدى اليونسكو المعنون "على الجبهات الأمامية لتغير المناخ" واصل دعمه لتبادل المعارف والخبرات بين المجتمعات المحلية في الدول الجزرية الصغيرة والشعوب الأصلية. واستهل هذا المنتدى، بمساعدة الدنمارك، ١٦ مشروعاً على مستوى المجتمع المحلي تعرض الخبرات والملاحظات المحلية المتعلقة بآثار تغير المناخ واستراتيجيات التكيف مع هذه الظاهرة. واستُكملت النسخة الجديدة لدليل مراقبة الشواطئ التي تسلط الضوء على القضايا والشواغل ذات الصلة بتغير المناخ بغية إصدارها قريباً.

**مبادرة اليونسكو بشأن تغير المناخ**

٢٥- وفقاً لما جاء في الوثيقة ١٨٤م ت/٥ *(تاسعاً – اليونسكو والتدابير المتخذة على المستوى العالمي بشأن تغير المناخ)*، تقوم المبادرة الخاصة بتغير المناخ التي استهلتها المديرة العامة لليونسكو على أربع ركائز – علمية وتعليمية وبيئية وأخلاقية. وتسعى هذه المبادرة إلى تعزيز تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن تغير المناخ لتدعيم القدرات العلمية لأكثر البلدان والمجتمعات المحلية عرضةً لآثار تغير المناخ في مجال التخفيف من هذه الآثار والتكيف مع هذا التغير. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٠، أنشأت المديرة العامة فريق عمل مواضيعياً معنياً بتغير المناخ داخل أمانة اليونسكو. وكُلف هذا الفريق بتحويل العناصر المحددة التي تشملها مبادرة اليونسكو بشأن تغير المناخ إلى أنشطة وتدابير عملية محددة بجدول زمني ومدرجة في الميزانية. فضلاً عن

ذلك، تم تكليف فريق العمل المواضيعي المذكور باستعراض الهياكل الحالية لليونسكو والموارد المتاحة لتنفيذ المبادرة الخاصة بتغير المناخ، ولا سيما من خلال آليات تمويل ابتكارية.

**السعي إلى تأمين الحياد المناخي لليونسكو**

٢٦- إن اليونسكو، ومنظومة الأمم المتحدة بوجه عام، ملتزمة بإعداد خطة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام ٢٠١٠ (وبحلول عام ٢٠١١ فيما يخص المكاتب الميدانية). وأفضى تجديد موقع اليونسكو في فونتنوا إلى تحقيق وفورات كبيرة من حيث الطاقة، مما أدى إلى خفض الانبعاثات. ويجري حالياً استطلاع عدة خيارات لخفض الانبعاثات في المستقبل، ولا سيما فيما يخص السفر، وعقد المؤتمرات عن بعد، والاجتماعات، والعمل عن بعد، والمشتريات المستدامة، وإعادة التصنيع، والإدارة المستدامة، والتعويض عن أضرار الكربون. لكن تبين أن السعي إلى تأمين الحياد المناخي لليونسكو مهمة معقدة بسبب اعتبارات معقدة وقرارات في مجال السياسات تتعلق برصد الانبعاثات والتحقق منها وخفضها وما يتصل بذلك من تمويل، وبسبب البطء الشديد في اضطلاع فريق "كفالة استدامة الأمم المتحدة" (وهو فريق تابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يتولى حالياً إدارة ملف الحياد المناخي للأمم المتحدة) بتصميم الأدوات اللازمة لقياس الانبعاثات. وتجدر الإشارة إلى أن إحراز المزيد من التقدم في تأمين الحياد المناخي وفي الإدارة المستدامة سيرتبط بصورة رئيسية بتوفير موارد مالية مخصصة لهذا الغرض.

**تقرير المديرة العامة عن التقدم المحرز في مشاركة اليونسكو وإسهامها في السنة الدولية للكيمياء (٢٠١١)**
(متابعة تنفيذ القرار ١٧٩م ت/٤٧ (قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٦٣))

**الخلفية:**

٢٧- بموجب القرار ١٧٩م ت/٤٧، دعا المجلس التنفيذي المدير العام إلى دعم كافة الجهود التي تُبذل من أجل أن تعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠١١ سنة دولية للكيمياء. وعليه، قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثالثة والستين، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بإعلان سنة ٢٠١١ سنة دولية للكيمياء.

٢٨- وسيحتفل العالم طوال هذه السنة بفن وعلم الكيمياء، وبالإسهامات الأساسية لهذا المجال في المعارف، وحماية البيئة، والتنمية الاقتصادية. وتتمثل أهداف السنة الدولية للكيمياء في ما يلي:

- تعزيز تقدير الجمهور العام لدور الكيمياء في تلبية احتياجات العالم وتعزيز فهمه لهذا الدور؛
- تشجيع الشباب على الاهتمام بالكيمياء؛
- استثارة الحماس لصالح المستقبل الإبداعي للكيمياء؛
- الاحتفال بدور المرأة في مجال الكيمياء أو بالأحداث التاريخية البارزة في هذا المجال، بما في ذلك ذكرى مرور مئة سنة على منح جائزة نوبل للسيدة كوري (ماريا سكلودوفسكا) وعلى إنشاء الرابطة الدولية للجمعيات الكيميائية.

٢٩- وتم استهلال موقع ويب خاص بالسنة الدولية للكيمياء (٢٠١١) على العنوان التالي www.chemistry2011.org. ومن الجدير بالذكر أن السنة الدولية للكيمياء التي سيُحتفل بها تحت شعار "الكيمياء حياتنا، الكيمياء مستقبلنا" ستشدد أيضاً على دور الكيمياء في التنمية المستدامة.

**الإسهامات المقررة لليونسكو:**

٣٠- شارك في إعداد استراتيجية تنفيذ السنة الدولية للكيمياء كل من اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية. وتولى العناية اللازمة لاختيار أنشطة السنة الدولية (مثل المحاضرات والمعارض والتجارب العملية) وتصميمها بغية تعزيز وعي الشباب والجمهور العام بأهمية الكيمياء في حل أكثر مشكلات العالم تعقيداً، بما في ذلك الغذاء والمياه والصحة والطاقة والنقل، وما إلى ذلك.

٣١- وتشارك اليونسكو بفعالية في اللجنة الدولية المعنية بإدارة السنة الدولية للكيمياء (٢٠١١)، التي تقوم بتخطيط الأنشطة الدولية الرئيسية لهذه السنة وبتعزيز الأنشطة الوطنية والإقليمية على المستوى العالمي. وأقدم الكثير من البلدان على إنشاء لجان تنظيمية وطنية وعلى المشاركة بفعالية في إحراز تقدّم في تخطيط الأنشطة الوطنية الخاصة بالسنة الدولية للكيمياء (٢٠١١).

٣٢- ويرد في الفقرات التالية ملخص للأحداث والأنشطة الدولية الرئيسية التي تقوم اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية بقيادتها أو بالمشاركة فيها مع منظمات أخرى:

<u>الأحداث</u>

- اجتماع ما قبل استهلال السنة الدولية (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا): إن مؤتمر عام ٢٠١١ لاتحاد الجمعيات الكيميائية الأفريقية، الذي سيُعقد مع مؤتمر المعهد الكيميائي في جنوب أفريقيا، يسعى إلى استثارة الحماس لصالح المستقبل الإبداعي للكيمياء الذي يُعتبر عاملاً رئيسياً لمستقبل القارة الأفريقية، ١٦-٢٠١١/١/٢١؛
- عملية التدشين الرسمية للسنة الدولية في مقر اليونسكو، بباريس، يومي ٢٧ و٢٠١١/١/٢٨؛
- حلقة عمل دولية عنوانها "الكيمياء من أجل الحياة: التركيز على العناصر النزرة والأمراض"، اليونسكو، باريس، آذار/مارس ٢٠١١؛
- اجتماع خاص بالسنة الدولية للكيمياء يشارك فيه كبار خبراء الكيمياء في العالم للتطرق إلى التحديات التي تواجهها الكيمياء في مجال التنمية المستدامة. وسيُعقد هذا الاجتماع خلال مؤتمر الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية في سان خوان، ببورتوريكو، في آب/أغسطس ٢٠١١؛
- السنة الدولية للكيمياء لعام ٢٠١١ – مؤتمر مالطة الخامس بشأن "حدود العلوم الكيميائية: البحوث والتعليم في الشرق الأوسط"، اليونسكو، باريس، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛
- الحفل الختامي، بروكسيل، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

الأنشطة

- تجربة كيميائية عالمية؛
- مشروع "تصور علوم تغير المناخ وفهمها": أداة تعليمية يُزمع إصدارها خلال السنة الدولية للكيمياء لعام ٢٠١١؛
- أنشطة اليونسكو/لوريال الخاصة بالنساء في مجال العلوم في إطار السنة الدولية للكيمياء (٢٠١١).

ويجري تخطيط أنشطة دولية أخرى تُعتبر اليونسكو أحد الشركاء المعنيين بها. وتعمل المكاتب الميدانية أيضاً على تنظيم أحداث إقليمية ووطنية.

٣٣- إلى جانب ذلك، فإن اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية يواصلان بفعالية أنشطة جمع الأموال من مجموعة من الشركاء بغية تمويل هذه الأحداث وغيرها من الأنشطة. وتُعطى الأولوية لضمان مشاركة الشباب في الأحداث الدولية ولتشجيع البلدان النامية على الاضطلاع بأنشطة ذات صلة بالسنة الدولية.

**تقرير مرحلي عن مشاركة اليونسكو وإسهامها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠)**
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٢م ت/١٣)

٣٤- ذكّر المجلس التنفيذي، في قراره ١٨٢م ت/١٣، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٣/٦١ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتنوع البيولوجي. وأعرب المجلس التنفيذي عن دعمه للسنة الدولية للتنوع البيولوجي وأوصى بأن تضطلع اليونسكو بدور نشيط في تنفيذ أنشطة هذه السنة. ووافق المجلس التنفيذي أيضاً على خطط اليونسكو الخاصة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي بصيغتها الواردة في الوثيقة ١٨٢م ت/١٣ وملحقها. وشجع المجلس التنفيذي المدير العام على ضمان مشاركة اليونسكو بنشاط في الاجتماع الرفيع المستوى الذي ستعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للتنوع البيولوجي خلال دورتها الخامسة والستين التي ستُعقد عام ٢٠١٠. وتعرض الفقرات التالية التقرير المرحلي الذي أعدته المديرة العامة بناءً على طلب المجلس التنفيذي بشأن مشاركة اليونسكو وإسهامها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي.

٣٥- نظمت أمانة اليونسكو عملية التدشين الرفيعة المستوى للسنة الدولية في مقر اليونسكو بباريس، يومي ٢١ و٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وشارك في هذا الحدث عدد من رؤساء الدول والحكومات وممثليهم، فضلاً عن ممثلين للدول الأعضاء في اليونسكو، وكبار الممثلين لعدد من الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية.

٣٦- وبعد استهلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي، عقد في مقر اليونسكو بباريس، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، مؤتمر دولي لمدة خمسة أيام تناول العلوم والسياسات الخاصة بالتنوع البيولوجي. وشارك في هذا الحدث أكثر من ٢٥٠ شخصاً من الأوساط المعنية بالعلوم والسياسات الخاصة بالتنوع البيولوجي. وأسفر هذا المؤتمر عن صدور بيان وتوصيات بشأن الأنشطة العملية التي ينبغي للأوساط المعنية بالعلوم والسياسات أن تتآزر في تنفيذها بغية التصدي للانحسار المتواصل للتنوع البيولوجي وما

ينجم عن هذا الانحسار من عواقب تؤثر في رفاه الإنسان والتنمية. وستُتاح مداولات المؤتمر خلال الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي وخلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي (ناغويا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠).

٣٧- واستُهل معرض متنقل للسنة الدولية للتنوع البيولوجي باللغتين الإنجليزية والفرنسية في ٢٠١٠/١/٢١ في مقر اليونسكو بباريس. وتُرجم مضمون هذا المعرض حتى الآن إلى الإسبانية والبرتغالية والكورية. ويجري البحث عن موارد إضافية لترجمته إلى اللغتين العربية واليابانية. ويُنظم هذا المعرض بموازاة الأحداث الرئيسية المحددة في الجدول الخاص بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الجلسة الخاصة الحادية عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي التي عُقدت في بالي، بإندونيسيا، في شباط/فبراير ٢٠١٠، والجمعية الرابعة لمرفق البيئة العالمية في بونتي ديل إستي، بأوروغواي، في أيار/مايو ٢٠١٠، والمؤتمر الدولي للتنوع البيولوجي والثقافي في مونتريال، في حزيران/يونيو ٢٠١٠، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للتنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، والاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي، الذي سيُعقد في ناغويا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٣٨- وأُتيحت النسخ الإلكترونية لمجمل لوحات المعرض المتنقل على موقع الويب الذي كرسته اليونسكو للسنة الدولية للتنوع البيولوجي، وذلك بوصفها أداة مرجعية موجهة إلى المدارس بشأن التنوع البيولوجي[(١)]. وتم تصميم لوحة مطبوعة مختصرة عن المعرض بدعم من حكومة فرنسا. وبحلول حزيران/يونيو ٢٠١٠، كانت قد أُرسلت هذه اللوحة إلى ٢٣ بلداً في أفريقيا، وثماني دول عربية، و١٧ بلداً في آسيا والمحيط الهادي، و٢٥ بلداً في أوروبا وأمريكا الشمالية، و١٧ بلداً في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣٩- وعُقد مؤتمر دولي للتنوع البيولوجي والثقافي في مونتريال، في الفترة الممتدة من ٨ إلى ٢٠١٠/٦/١١. وتم تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكندية لليونسكو، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة مونتريال، والمنتدى الاقتصادي الدولي للأمريكتين. وأسفر هذا الحدث الذي شارك فيه أكثر من ١٥٠ شخصاً عن اعتماد إعلان خاص بالمؤتمر. وأُعدت خطة للأنشطة المشتركة التي ستضطلع بها اليونسكو والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي والثقافي. وسيتم تقديم هذه الخطة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطرف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ناغويا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٤٠- واضطلع عدد من الدول الأعضاء بأنشطة محددة لدعم السنة الدولية. واستهلت اللجنة الوطنية الإيطالية لليونسكو مبادرة للتشديد على الدور الحاسم الذي تؤديه المدارس والجامعات والجهات الفاعلة المعنية بالثقافة والتدريب في حماية التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة، مما أدى إلى اعتماد إعلان عنوانه "من أجل ثقافة التنوع البيولوجي". ويدعو هذا الإعلان إلى تدعيم العمليات التعليمية والثقافية لنشر المعارف والوعي ومراعاة الحساسيات والقدرات التنفيذية في مجال صون الموارد الطبيعية واستخدامها استخداماً سليماً وعادلاً. وقامت اللجنة الوطنية البرتغالية لليونسكو بتنظيم حملة شاملة ومجموعة من الأنشطة لدعم السنة الدولية، ولا سيما أنشطة في مجال التعليم والاتصال والإعلام تستهدف عدداً من

(١) انظر http://portal.unesco.org/science/en/ev.php-URL_ID=8335&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html.

الفئات. واتخذ كل من اللجنة الوطنية اليونانية لليونسكو والبنك المركزي في اليونان قراراً يقضي بسكّ قطع نقدية تذكارية بمناسبة السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وستقوم اللجنة الوطنية العُمانية، بدعم من مكتب اليونسكو في الدوحة، بتنظيم مؤتمر دولي بارز في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ للاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي وسنة الأمم المتحدة الدولية للشباب، وذلك عن طريق إشراك الشباب في قضايا التنوع البيولوجي. ويهدف هذا الحدث أيضاً إلى الاحتفال بسنة الأمم المتحدة الدولية للتقارب بين الثقافات من خلال حوار بين الأديان بشأن صون التراث الطبيعي والثقافي. وستسهم جامعة الإسكندرية بمصر في السنة الدولية عن طريق عقد مؤتمر دولي بشأن الرؤية المشتركة لدور التنوع البيولوجي والاستدامة في الأراضي القاحلة.

٤١- وتم حشد المكاتب الميدانية لليونسكو وجرى إشراكها بفعالية في السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وقام مكتب اليونسكو في الدوحة بدعم السنة الدولية عن طريق تعزيز الوعي بهذه السنة خلال أحداث مختلفة في قطر (مؤتمر القمة بشأن الهندسة الساحلية والبحرية في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٠؛ واليوم العالمي للبيئة لعام ٢٠١٠)، والإمارات العربية المتحدة (مؤتمر ومعرض البحار العربية ٢٠١٠)، وعمان (معرض عمان للبيئة ٢٠١٠). وقدّم مكتب اليونسكو في مونتيفيديو مساعدته لضمان تقديم معرض اليونسكو المتنقل خلال الجمعية الرابعة لمرفق البيئة العالمية في بونتي ديل إستي، وللتواصل مع وسائل الإعلام المحلية بشأن أهمية التنوع البيولوجي والسنة الدولية للتنوع البيولوجي.

٤٢- وتم اللجوء إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو لحشد الصفوف الدراسية والمدارس والمجتمعات المحلية في إطار السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وصدر خبر محدد بشأن الأنشطة التي تضطلع بها شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في مجال التنوع البيولوجي على موقع الويب الخاص بقطاع التربية بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في ٢٠١٠/٥/٢٢. وأُرسلت نشرة تركز على الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى الشبكة المذكورة في حزيران/يونيو ٢٠١٠. وتم تشجيع المدارس على تحميل المعرض المتنقل على حواسيبها والقيام باختبار رائد لمجموعة التعلم الخاصة بالتنوع البيولوجي التي يعمل قطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو على إعدادها. وشملت الأنشطة القطرية لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو مجموعة من المعارض والمشروعات البحثية وأنشطة لتعزيز الوعي، فضلاً عن اجتماع عُقد في معزل للمحيط الحيوي. وأُنجزت أنشطة شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو ذات الصلة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي في كل من النمسا والبرازيل وكوستاريكا وبيرو والبرتغال والمملكة المتحدة.

٤٣- واضطلع عدد من معازل المحيط الحيوي بأنشطة تتصل بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، ومنها إصدار مطبوع خاص بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي في إطار مشروع "نهر الدانوب الأزرق" الرائد الذي أعدته شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، والمؤتمر الأول للباحثين الشباب من المدارس الابتدائية الذي نُظم في معزل كارست للمحيط الحيوي في سلوفينيا.

٤٤- وتولى الاتحاد الفرنسي لأندية اليونسكو تنسيق مبادرة بشأن تعلّم التنوع البيولوجي والمشاركة في هذا المجال في المدارس، مما أفضى إلى صدور خلاصة تعرض مختلف المشروعات التي تم الاضطلاع بها في ١٣ بلداً في مناطق مختلفة من العالم.

**خطة تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي، والأنشطة المزمعة للاحتفال بسنة الأمم المتحدة الدولية للشباب (٢٠١٠)** (متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٤ (ثانياً))

## أولاً – تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالشباب الأفريقي للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٣

٤٥– إن الاستراتيجية الخاصة بالشباب الأفريقي للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٣ التي أعدها قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بتعاون وثيق مع المجموعة الأفريقية، تُعتبر وسيلة لحشد الجهات الفاعلة حول مجموعة مشتركة من الأولويات والأنشطة لمعالجة التحديات التي يواجهها الشباب في أفريقيا. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تطبيق ما نصت عليه وثيقة استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل ووثيقة البرنامج والميزانية للمنظمة اللتان تعتبران فئة الشباب فئةً ذات أولوية، من أجل معالجة قضايا محددة تتعلق بالشباب والمساعدة على وضع جدول أعمال مشترك للشباب الأفريقي. وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى الموارد المحدودة المتاحة في اليونسكو، سيعتمد تنفيذ الاستراتيجية على حملة ترويجية موجهة إلى راسمي السياسات المعنيين عن طريق الدول الأعضاء الأفريقية، كما سيعتمد على إقامة شراكات وتحالفات قوية.

٤٦– وسيتم تنفيذ الاستراتيجية في إطار السنة الدولية للشباب (٢٠١٠) وعقد الأمم المتحدة للنهوض بالشباب وتمكينهم في أفريقيا (٢٠٠٩–٢٠١٨)، وذلك وفقاً للمحاور الاستراتيجية الخمسة التالية:

٤٦,١ – تعزيز أنشطة التعاون والترويج مع **الدول الأعضاء الأفريقية** لضمان الدعم السياسي والمؤسسي لتنفيذ الاستراتيجية. وستحافظ الأمانة على تعاونها الوثيق مع المجموعة الأفريقية التي أنشأت فريق عمل معنياً بإعداد الاستراتيجية، وستضطلع الآن بدور معزز فيما يخص دعم عملية التنفيذ؛

٤٦,٢ – الشراكة الاستراتيجية مع **مفوضية الاتحاد الأفريقي**: ثمة عناصر مشتركة بين الاستراتيجية وخطة العمل العشرية التي أعدتها مفوضية الاتحاد الأفريقي للنهوض بالشباب وتمكينهم في أفريقيا (٢٠٠٩–٢٠١٨). واعتُمدت هذه الخطة خلال الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب (نيسان/أبريل ٢٠١٠، زمبابوي). وقدّمت اليونسكو العناصر الرئيسية للاستراتيجية خلال هذا المؤتمر الذي شكل فرصةً جديدة لتأكيد اهتمام اليونسكو ومفوضية الاتحاد الأفريقي بإقامة شراكة استراتيجية بشأن الشباب. وحظيت الاستراتيجية بترحيب الوزراء المذكورين الذين أشادوا بتعاون اليونسكو الوثيق مع الدول الأعضاء الأفريقية؛

٤٦,٣ – تعبئة الشراكات مع **الجماعات الاقتصادية الإقليمية**، **والمنظمات الدولية الحكومية الإقليمية**، **والجهات الفاعلة البارزة في مجال التنمية** (أي الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف)؛

٤٦,٤ – إقامة شراكات تقنية ومالية مع هيئات **منظومة الأمم المتحدة** من خلال الأطر المشتركة بين الوكالات المتوافرة حالياً، لا سيما الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للنهوض بالشباب (على المستوى العالمي)؛ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة وآلية

التنسيق الإقليمية (على المستوى الإقليمي)، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (على المستوى الوطني)؛

٤٦,٥ – تعزيز **التنسيق بين القطاعات والتنسيق الميداني**، والتعاون مع **شبكات اليونسكو** (الكراسي الجامعية والأندية والمراكز، وما إلى ذلك).

٤٧– وقام قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو خلال فترة العامين الحالية بنقل جزء كبير من ميزانية البرنامج العادي على أساس اللامركزية لتنفيذ الاستراتيجية (٠٠٠ ٥٢ دولار أمريكي). وسيتعاون القطاع على نحو وثيق مع قطاعات أخرى ومع إدارة أفريقيا والمرافق المركزية لتوفير المزيد من الدعم لهذه الجهود. وأُدرج بندان عامان خارجان عن الميزانية في خطط العمل (رقم SSG 5312325017 والرقم ACR 5312325010). ويعمل القطاع بالتشاور مع الدول الأعضاء الأفريقية وقسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية لإعداد خطة ترمي إلى تعبئة موارد إضافية خارجة عن الميزانية.

٤٨– وأحرز حتى الآن تقدّم في الأولويات العامة الثلاث للاستراتيجية من خلال العمل الذي يضطلع به كرسي اليونسكو الجامعي المعني بالأطفال والشباب والمشاركة المدنية (جامعة آيرلندا، غالوي) في مجال البحوث والمشاركة المدنية للشباب في زامبيا ومن خلال التعاون مع الهيئة الدولية الحكومية للتنمية في إطار منتدى آفاق القرن الكبير للشباب المزمع عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

## ثانياً – إسهام اليونسكو في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب (٢٠١٠) التي تركز على موضوع "الحوار والتفاهم"

٤٩– سيكون لليونسكو مساهمة فعالة في المؤتمر العالمي للشباب الذي سيُعقد في المكسيك (٢٣–٢٠١٠/٨/٢٧) والذي ستُستهل خلاله السنة الدولية للشباب. وتشارك اليونسكو في عضوية اللجنة الدولية المعنية بإعداد المؤتمر، كما أنها تعتزم تنظيم عدد من حلقات العمل واجتماعات المائدة المستديرة خلال المؤتمر تتناول قضايا التربية والثقافة والمشاركة المدنية للشباب ودرء العنف والتنمية المستدامة.

٥٠– وتشارك اليونسكو حالياً في رئاسة الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للنهوض بالشباب مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، تنسق المنظمة إسهامات الأمم المتحدة في الأحداث العالمية الرئيسية التي ستشهدها السنة الدولية، فضلاً عن الأعمال التحضيرية المرتبطة بمؤتمر الأمم المتحدة للشباب الذي سيُعقد عام ٢٠١١ (تونس، تموز/يوليو ٢٠١١، وسيُؤكد هذا الموعد لاحقاً).

٥١– علاوةً على ذلك، تخطط اليونسكو أنشطة محددة خاصة بالسنة الدولية للشباب لضمان ربط هذا الحدث بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات. وتشمل هذه المبادرات ما يلي:

٥١,١ – إعداد **تقرير عالمي بشأن المشاركة المدنية للشباب** يتضمن بيانات وبحوثاً تراعي خصوصيات المناطق. ويركز هذا التقرير بوجه خاص على الفتيات والفئات المستضعفة من الشباب؛

٥١,٢ – إصدار مطبوع مشترك بين اليونسكو وبنك التنمية للدول الأمريكية بناءً على نتائج المشروع المشترك بين القطاعات الذي أعدته اليونسكو مع بنك التنمية للدول الأمريكية بشأن "**أفضل الممارسات في مجال السياسات والبرامج الخاصة بالشباب في أمريكا اللاتينية والكاريبي**"؛

٥١,٣ – إصدار مطبوع وكتيب على الإنترنت بشأن النهج الرامي إلى درء العنف لدى الشباب، بناءً على الخبرة المكتسبة من المشروعات التي تتناول "**النهوض بالشباب ودرء العنف في أمريكا الوسطى**"؛

٥١,٤ – **المؤتمر الإقليمي بشأن مشاركة الشباب في اللجان الوطنية لليونسكو** الذي ستنظمه اللجنة النمساوية لليونسكو بالتعاون مع الأمانة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

٥١,٥ – تعد اللجنة الكندية لليونسكو، بالتعاون مع الأمانة، **كتيّباً بشأن "تعزيز المشاركة المدنية للشباب في اللجان الوطنية لليونسكو"**؛

٥١,٦ – **منتدى اليونسكو الرابع للشباب الآسيوي** الذي ستنظمه اللجنة الوطنية الكورية لليونسكو وأمانة المنظمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛

٥١,٧ – استخدام الأدوات التي تتيح إقامة شبكات اجتماعية (مثل "تويتر" و"ماي سبيس" و"فيسبوك") بغية إشراك الشباب في القضايا التي تعنيهم.

٥٢– إن **منتدى اليونسكو للشباب لعام ٢٠١١**، الذي سيُنظم خلال الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام، يشكل فرصة هامة لأنه سيكلل السنة الدولية للشباب. وسيوفر منتدى اليونسكو السابع للشباب مساحة تتيح للوكالات والجهات المعنية إطلاع المشاركين الشباب على المبادرات التي تقوم بها للاحتفال بالسنة الدولية للشباب وتخطيط الخطوات المقبلة بصورة مشتركة. وسيقدم هذا المنتدى أيضاً فرصة لتقييم الروابط مع السنة الدولية للتقارب بين الثقافات التي يُعتبر الشباب شريكاً حيوياً في الاحتفالات الخاصة بها.

**تنفيذ استراتيجية مشروع *طريق الرقيق*** (متابعة تنفيذ القرار ١٨١م ت/١٣)

٥٣– دعا المجلس التنفيذي المديرة العامة في دورته رقم ١٨١ إلى أن تقدّم إليه، في دورته رقم ١٨٥، تقريراً بشأن تنفيذ الاستراتيجية الطويلة الأجل لمشروع طريق الرقيق. ويرمي هذا التقرير إلى إطلاع المجلس التنفيذي على الأنشطة المضطلع بها منذ دورته رقم ١٨٢، وفقاً لما جاء في الوثيقة ١٨١م ت/١٣، الجزء الثاني.

٥٤– ويرد في الفقرات التالية وصف للأنشطة المضطلع بها في إطار مشروع طريق الرقيق منذ الدورة رقم ١٨٢ للمجلس التنفيذي. وترمي هذه الأنشطة إلى مواصلة العمل المرتبط بالمشروع لتعزيز المعارف المتعلقة بتاريخ الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق ونشرها من خلال أنشطة بحثية وترويجية بشأن إسهامات أفريقيا والشتات الأفريقي، وأيضاً من خلال مبادرات تربوية.

٥٥- وأُحرز تقدّم في البحوث المتعلقة بجوانب غير معروفة بالقدر الكافي في مجال الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق وما نتج عن هذا التاريخ من عواقب:

- ستُقدّم الدراسة التي تتناول *"الآثار النفسية للاسترقاق"* خلال حلقة عمل ترمي إلى *"تحديد نهج جديد للتعليم بشأن الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق"* (٥-٧/١١/٢٠١٠) في تورونتو (كندا). وستشكل هذه الدراسة إطاراً لإعداد وثيقة تدعو إلى دمج تاريخ الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق في المراجع والبرامج المدرسية. وسينظم هذا الحدث بالتعاون مع مركز هاريت توبمان في جامعة يورك (كندا).

- واستُكملت الدراسة المتعلقة *"بالمساهمة الأفريقية في العلوم والتكنولوجيا والتنمية"*. وتسهم هذه الدراسة في تنفيذ مشروع *"أطلس التفاعلات والوجود الأفريقي في العالم"* الذي يجري تنفيذه في إطار مرحلة رائدة.

- وأُعدت أيضاً في إطار هذه المرحلة الرائدة من المشروع دراسة بشأن *"التأثير الأفريقي على الموسيقى الشعبية في العالم"*.

- واستُهلت منذ فترة قريبة دراستان جديدتان لتحديد الوضع القائم فيما يخص مسألة الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق وتحديد التحديات الراهنة المرتبطة بهذا الموضوع. وتُجرى إحدى هاتين الدراستين في منطقة البحر الأحمر (القرن الأفريقي)، في حين تُعد الثانية في منطقة المحيط الهادي.

- ومن المزمع أيضاً الاضطلاع بأنشطة بحثية في منطقة الأنديز في أمريكا من خلال مشروع *"إسميرالدا"*، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في كيتو.

٥٦- وفي إطار سنة ٢٠١٠، التي تشمل السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، والذكرى المئوية الثانية لمسيرة استقلال بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذكرى الخمسين لاستقلال البلدان الأفريقية، نظم المشروع اللقاءات التالية:

- مؤتمر في موضوع *"التاريخ والذاكرة والتقارب بين الثقافات"*، باريس (٢٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠١٠)؛

- إشادة بالبروفسور ريكس نتلفورد واجتماع مائدة مستديرة بشأن *"الوجود الأفريقي في العالم: التفاعلات الثقافية بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي"* في باريس (٤/٦/٢٠١٠)، بالتعاون مع مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛

- حلقة تدارس بشأن *"العلاقات بين أفريقيا وتركيا: طرق الماضي، والهجرة المتبادلة، والتراث الحالي"* في إسطنبول، بتركيا (٩/٧/٢٠١٠)، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛

- الاحتفال *باليوم الدولي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإلغائه* (٢٣/٨/٢٠١٠) عن طريق تنظيم حدثين في نيجيريا بدعم مالي من السلطات المحلية في البلاد؛ وحلقة تدارس بشأن *"الاتجار*

*بالرقيق الأسود والاسترقاق في العالم العربي الإسلامي"* (١٧–٢٠/٨/٢٠١٠)، و*"ندوة بشأن الاتجار بالرقيق الأسود والاسترقاق وعواقبهما"* (٢٢–٢٨/٨/٢٠١٠)، بمشاركة عدد من أعضاء اللجنة العلمية الدولية لمشروع طريق الرقيق.

٥٧– وتم استكمال الفيلم الوثائقي *"طرق الرقيق: رؤية شاملة"*. وقدّم وفد فرنسا الدائم لدى اليونسكو مساهمة مالية لترجمة هذا الفيلم إلى اللغة الفرنسية. ويمكن مشاهدة هذا الفيلم الذي تبلغ مدته ٥٧ دقيقة بالنسخة الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية. وتتوافر مع الفيلم الوثائقي الأدوات التكميلية التالية: كتيّب تربوي، وملخص للمعارف، فضلاً عن اختبار، وقائمة للمراجع، وكتيّب يقدّم المشروع. ويشكل هذا الفيلم الوثائقي بالتالي مجموعة للتوعية ونشر المعارف بشأن طرق الرقيق. وقُدّم العرض الأول للفيلم الوثائقي باللغة الفرنسية على هامش الاحتفال الخامس في فرنسا *"باليوم الوطني لذكرى الاتجار بالرقيق والاسترقاق وإلغائهما"* (١٠ أيار/مايو ٢٠١٠). ويجري حالياً توزيع هذا الفيلم الوثائقي، وأصبحت مختلف الأدوات التكميلية الخاصة به متاحة على الإنترنت.

٥٨– ويعمل المشروع على إعداد مساهمته في الاحتفال *بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي* في عام ٢٠١١. وسيتم استكمال هذه المساهمة والتصديق عليها خلال الاجتماع المقبل للجنة العلمية الدولية الذي اقترحت كولومبيا استضافته في شباط/فبراير ٢٠١١. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن اليونسكو شاركت في *"اللقاء الأمريكي الأيبيري الثاني لوزراء الثقافة لإعداد جدول أعمال خاص بالمنحدرين من أصل أفريقي"*، وهو اجتماع عُقد في الفترة الممتدة من ٢٦ إلى ٢٨/٥/٢٠١٠ في سلفادور دي باهيا (البرازيل). ويقر إعلان باهيا، بين جملة أمور، بالدور الذي يؤديه مشروع *طريق الرقيق* في هذا المجال.

٥٩– وتُنفذ حالياً دينامية جديدة للتواصل من خلال الموقع الإلكتروني الذي يقدّم معلومات عن أنشطة مشروع *طريق الرقيق* وما بعده، ومن خلال إنتاج كتيّب جديد بشأن المشروع.

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

**المجلس التنفيذي**
**الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة**

**185 EX/5 Add**

**١٨٥م ت/٥ ضميمة**

باريس، ٢٠١٠/٩/١٠
الأصل: إنجليزي

البند **٥** من جدول الأعمال المؤقت

# تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

**ضميمة**

## تنفيذ القرار ٣٥م/٤٩ والقرار ١٨٤ م ت/٥ (رابعاً) بشأن منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة

١ – في إطار متابعة قرار اجتماع الجلسة العامة الاستثنائية لدورة المجلس التنفيذي رقم ١٧٦ وقرارات لجنة التراث العالمي منذ الدورة الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧ التي طُلب بموجبها من مركز التراث العالمي تيسير عمليات التبادل بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الأردنيين والخبراء في دائرة الأوقاف لمناقشة المقترحات التفصيلية المتعلقة بتصميم منحدر باب المغاربة، انعقد اجتماعان تخصصيان في مدينة القدس في ٢٠٠٨/١/١٣ و ٢٠٠٨/٢/٢٤ بين الخبراء الإسرائيليين والأردنيين (بما في ذلك خبراء دائرة الأوقاف). وأرجئ الاجتماع الثالث الذي كان من المخطط عقده يوم ٢٠٠٨/١١/١٢ بناء على طلب من السلطات الأردنية "إلى تاريخ يتسنى لها فيه إحضار خبرائها ومعداتها إلى الموقع قصد أخذ القياسات الملائمة اللازمة لوضع تصميم المشروع في صورته النهائية".

٢ – كما أن "آلية الرصد المعزّز" التي طلبها كل من المجلس التنفيذي في دورته رقم ١٧٦ (قرار اجتماع الجلسة العامة الاستثنائية للمجلس التنفيذي في الدورة رقم ١٧٦) ولجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧ يجري حالياً تطبيقها على مدينة القدس القديمة فيما يتصل بمنحدر باب المغاربة. وقد أعد مركز التراث العالمي ٧ تقارير بهذا الخصوص حتى الآن وأحالها إلى الأطراف المعنية والدول الأطراف الأعضاء في لجنة التراث العالمي.

٣ – وفي الدورة رقم ١٨٤ للمجلس التنفيذي، قُدم مشروع قرار (184 EX/PX/DR.1) من جانب الجزائر وبوركينا فاسو وكوبا وجيبوتي ومصر والكويت وماليزيا والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية والسنغال وتونس وجمهورية فنزويلا البوليفارية. وبعد بذل الكثير من الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء، تم اعتماد القرار ١٨٤م ت/٥ (رابعاً)، وأُلحق به مشروع القرار الأصلي، وتأجل بموجبه بحث هذا البند من جدول الأعمال إلى الدورة ١٨٥ للمجلس التنفيذي.

٤ – وفي الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي (٢٠١٠/٧/٢٥ إلى ٢٠١٠/١٠/٣ في برازيليا بالبرازيل)، تم اعتماد القرار 34 Com 7A.20 الذي أكدت فيه اللجنة من جديد على قرارها 33 Com 7A.18 المعتمد في الدورة السابقة بما فيه طلبها أن تضم عملية تصميم منحدر باب المغاربة جميع الأطراف المعنية، وأن تواصل السلطات الإسرائيلية التعاون الذي بدأ مع جميع الأطراف المعنية، ولا سيما الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف، ودعوة المديرة العامة إلى تنظيم اجتماع متابعة بين الخبراء في أقرب فرصة ممكنة، عندما تتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق، وقرارها بمواصلة تطبيق آلية الرصد المعززة لصون منحدر باب المغاربة.

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

**المجلس التنفيذي**
**الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة**

**185 EX/5 Add.2**

**١٨٥م ت/٥ ضميمة ٢**

باريس، ٢٠١٠/٩/١٠
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند **٥** من جدول الأعمال المؤقت

# تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

## ضميمة ٢

## قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١: تعزيز البرامج ذات الأولوية

**الملخص**

الغرض من هذه الوثيقة هو متابعة تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٥م/١٠٦.

وتظل الآثار المالية للإجراءات المذكورة في الفقرة ٣ في إطار المبالغ المعتمدة في الوثيقة ٣٥م/٥.

ولا يقترح اتخاذ أي قرار.

١ - طلب المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين بموجب القرار ٣٥م/١٠٦ من المديرة العامة القيام بما يلي: (١) أن تواصل بعزم جهودها الرامية إلى ترشيد ممارسات العمل في المنظمة، سواء في المقر أو في الميدان، بغية إتاحة موارد الميزانية التي يمكن استخدامها لتعزيز البرامج ذات الأولوية؛ (٢) أن تبذل المزيد من الجهود لتعزيز البرامج ذات الأولوية، بما في ذلك عن طريق نقل أموال إضافية من البابين الأول والثالث ومن الباب الثاني (باء)، ومن خلال زيادة ترشيد المصروفات المتعلقة بتنفيذ أنشطة البرنامج (نفقات السفر والمطبوعات والاجتماعات والخدمات التعاقدية، وما إلى ذلك)؛ (٣) أن تجد السبل الكفيلة بخفض تكاليف تشغيل المؤتمر العام والمجلس التنفيذي من أجل إتاحة الموارد التي يمكن تخصيصها لتنفيذ البرنامج، دون أي استثناء مما تنص عليه المادتان ٦١ و٦٢ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي *(المسألة المشار إليها في الوثيقة ١٨٥م ت/٢٠)*.

٢ – وأشارت المديرة العامة في عدد من المناسبات أنها ملتزمة بمواصلة تحسين الممارسات والخدمات الإدارية وتعزيز البرامج ذات الأولوية من أجل زيادة قدرات المنظمة على تحسين أدائها وأن تعمل بقدر أكبر من السرعة والكفاءة والفعالية. وتنفيذاً لقرار المؤتمر العام ٣٥م/١٠٦ وأيضاً ٣٥م/١٠٧ (الفقرة ٦)، اتخذت المديرة العامة عدداً من التدابير لتحقيق هذا الهدف من خلال إصلاح التصميم التنظيمي. وتضمنت هذه التدابير بصفة خاصة ما يلي:

- دمج مكتب المراقب المالي (BOC) مع أجزاء من مكتب الميزانية (BB) وجزء من مكتب التنسيق الميداني (BFC) في مكتب الإدارة المالية (BFM) الذي أنشئ مؤخراً، وفي نفس الوقت دمج جزء من مكتب الميزانية (BB) مع مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP) لتمكينه من إعداد الوثيقة م/٥ بأكملها من أجل تعزيز الصلة بين تحديد أولويات البرنامج وتخصيص الموارد؛
- دمج مكتب إعلام الجمهور (BPI) في قطاع العلاقات الخارجية والتعاون لتأسيس قطاع جديد باسم قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور (ERI)، وستشمل مهمته عدة أشياء منها تعزيز صورة وإشعاع المنظمة وتسليط الضوء على أفكارها الرئيسية وتوضيح مواضيعها وأنشطتها.

٣ – وتسمح هذه التدابير بتحقيق وفورات من حيث تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة على حد سواء نتيجة لتبسيط وترشيد الإجراءات وإزالة الأنشطة التي لا تحقق قيمة مضافة وتخفيض حجم الهيكل الإداري الثقيل على المستوى الأعلى. وسيحقق ذلك وفورات تقدر بمبلغ ١,٢ مليون دولار في تكاليف الموظفين و ٠٠٠ ٧٠٠ دولار في الأنشطة في فترة العامين الحالية (٣٥م/٥) وبعد ذلك بمبلغ ١,٩ مليون دولار في تكاليف الموظفين و ٠٠٠ ٤٠٠ دولار في تكاليف الأنشطة لفترة عامين كاملة، ويمكن تحويل هذه المبالغ من البابين الثاني (باء) والثالث إلى الباب الثاني (ألف). ويرد فيما يلي تقسيم هذه الوفورات:

| | مبلغ بآلاف الدولارات (٣٥م/٥) | مبلغ بآلاف الدولارات (٣٦م/٥) |
|---|---|---|
| **تكاليف الموظفين** | | |
| نقل وظيفتين بدرجة مدير–٢ ومدير–١ من مكتب الميزانية ومكتب التنسيق الميداني من أجل تعزيز البرنامج | ٥٩٨ | ٨٠٨ |
| خفض درجة وظيفة مدير–٢ إلى مدير–١ في مكتب إعلام الجمهور | ٢١ | ٣٤ |
| نقل وظيفتين بدرجة م–٥[*] من مكتب المراقب المالي من أجل تعزيز البرنامج | ٢٣٣ | ٦٩٦ |
| نقل وظيفتين بدرجة م–١/م–٢ من مكتب الميزانية من أجل تعزيز البرنامج | ٤٠٢ | ٤٠٢ |
| المجموع الفرعي | ١ ٢٥٤ | ١ ٩٤٠ |
| **تكاليف الأنشطة** | | |
| خدمات السفر والخدمات التعاقدية | ٧٠٠ | ٤٠٠ |
| **المجموع** | **١ ٩٥٤** | **٢ ٣٤٠** |

[*] عند تقاعد شاغلي الوظيفتين خلال فترة العامين الحالية

٤ – تقترح المديرة العامة تحويل الوفورات المذكورة أعلاه لصالح تنفيذ البرامج ذات الأولوية بعد إجراء التقييم المناسب لأكثر الاحتياجات إلحاحاً في البرنامج. وفي غضون ذلك، بدأت بالفعل إجراءات تعزيز أنشطة تنفيذ وتنسيق البرامج في سياق "الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" التي تقع ضمن اختصاصات قطاع الثقافة مع نقل وظيفة واحدة بدرجة م–٣ ممولة من خارج الميزانية من الباب الثاني (باء).

٥ – وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الجهود العامة التي تبذلها المنظمة من أجل إعداد نظام فعال لإدارة المعلومات والمعارف، وهو أمر حيوي لتنفيذ برنامج المنظمة بصورة فعالة، سيجري التفكير في إعطاء الدعم الكافي لمنصب رئيس قسم المعلومات (مدير–٢) الذي أنشئ مؤخراً وسيكون شاغله مسؤولاً عن إعداد وصيانة ورصد هذا النظام، وذلك من خلال نقل عدد من الوظائف من الخدمات المركزية والإدارة العامة.

٦ – إن التصنيف الحالي لاعتمادات الميزانية في الأبواب الأول والثاني والثالث والرابع قد خدم مصلحة المنظمة بشكل جيد في الآونة الأخيرة. فبالنظر إلى الأوضاع المالية الصعبة، طالبت الدول الأعضاء – على حق – بتحقيق المزيد من الوفورات والكفاءة في العمل وإنجاز المزيد من الأعمال بموارد أقل وخفض النفقات الإدارية. وسعى المدراء العامون المتتاليون إلى تحقيق ذلك عن طريق إلغاء الوظائف وتحمّل التكاليف الإضافية بدون الزيادات المقابلة في المبلغ الإجمالي للميزانية. ومن الواضح أن تخفيض مستويات التكاليف الإدارية إلى أدنى حد ممكن مسألة ضرورية لضمان حسن سير العمل في المنظمة. إلا أن وجود مبنى قديم نسبياً لمقر المنظمة (بالرغم من التجديدات الأخيرة) مع كل ما يتطلبه ذلك من خدمات أساسية واحتياجات أمنية يستهلك جزءاً كبيراً من الموارد. فلكي تعمل اليونسكو بكفاءة، من المهم وجود البنية الأساسية اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تسمح بإجراء الاتصالات وتبادل المعلومات في الوقت المناسب. وتحتاج المكاتب الميدانية إلى حد أدنى من التكاليف الإدارية والتشغيلية للسماح للموظفين بأداء مسؤولياتهم في إطار برنامج المنظمة. وقد طالبت الدول الأعضاء، كما طالب المراجع الخارجي للحسابات ومرفق الإشراف الداخلي، بتعزيز نظم الضوابط الداخلية والمساءلة عن استخدام الموارد. وكل هذه التكاليف مدرجة الآن في الباب الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن الباب الثالث حالياً بنود إنفاق لا تقع عادة تحت بند الإدارة بل هي مرتبطة بالبرنامج والخدمات المرتبطة بالبرنامج، وتتضمن بعض الأمثلة على ذلك ما يلي:

(أ) التدريب وتنمية قدرات الموظفين للمنظمة برمتها (٤,٨ مليون دولار)
(ب) برنامج المهنيين الشباب (١,٤ مليون دولار)
(جـ) صندوق التأمين الصحي للمشتركين الحاليين والمنتسبين (٨,٤ مليون دولار)
(د) سداد قرض مبنى مكتب التربية الدولية لليونسكو (٠٠٠ ٢٣٠ دولار)
(هـ) أقساط التأمين لجميع الموظفين (٠٠٠ ٩٠٠ دولار)

٧ – وأخيراً تجدر الإشارة أيضاً إلى أن تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية (١٨,٦ مليون دولار) وجزءاً من التكاليف المرتبطة بأنشطة ما بعد النزاعات والكوارث (٠٠٠ ٥٠٠ دولار) وبعض التكاليف المرتبطة بمبادرة "توحيد الأداء" (٠٠٠ ٨٠٠ دولار) مبيّنة كجزء من ميزانية الإدارة في الباب الثالث.

**المجلس التنفيذي** **185 EX/5 Corr.**

**الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة**

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

**١٨٥م ت/٥ تصويب**

باريس، ٢٠١٠/١٠/٥
الأصل: إنجليزي

البند **٥** من جدول الأعمال المؤقت

## تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

**تصويب**

**تقرير مرحلي عن برنامج صندوق التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التعليم**

تعدل الفقرة ٩ بحيث تصبح كالتالي:

٩ – بلغ رصيد الصندوق حوالي ٠٠٠ ٨٧ دولار أمريكي في ٢٠١٠/٥/٣١. وأُعيد النظر مؤخراً في استراتيجية جمع الأموال للصندوق، وتم تحديد جهات مانحة جديدة، بما في ذلك شركاء ثنائيون ومتعددو الأطراف وشركاء من القطاع الخاص، بغية تعبئة الأموال بصورة استباقية في الأشهر القادمة. وأعلنت حكومة الهند حديثاً عن المساهمة في الصندوق بمبلغ قدره ٠٠٠ ٩٢٠ روبية هندية أي ما يعادل ٥٧٨ ١٩ دولاراً أمريكياً.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه